

المؤتمر العربي الدولي السادس لتكنولوجيا المعلومات والمعرض المصاحب له تحت شعار "تكنولوجيا المعلومات: وسيلة لمواكبة التطور والإبداع"

Arab Industrial Development
and Mining Organization



بسم الله الرحمن الرحيم
المنظمة العربية للتنمية
الصناعية والتعدين



المملكة المغربية – الرباط : 29-31 أكتوبر 201

AIDMO

إيدمو

اقتصاد المعرفة في إستراتيجية الجزائر الإلكترونية e-Algérie: بين واقع التطبيق وخطط التحقيق



الباحثة بن تازير مريم،
مسؤولة المكتبة الرقمية
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
الجزائر

الإشكالية :

يتجه الاقتصاد العالمي أكثر فأكثر نحو اقتصاد المعرفة الذي يعتمد اعتمادا أساسيا على تكنولوجيا المعلومات، كما يشهد العالم ازديادا مضطربا لدور المعرفة والمعلومات في الاقتصاد : فالمعرفة أصبحت محرك الإنتاج والنمو الاقتصادي كما أصبح مبدأ التركيز على المعلومات والتكنولوجيا كعامل من العوامل الأساسية في الاقتصاد من الأمور المسلم بها .وبدأنا نسمع بمصطلحات تعكس هذه التوجهات مثل " مجتمع المعلومات " وثورة المعلومات " و " اقتصاد المعرفة " و "اقتصاد التعليم " و " الموجة الثالثة " وغيرها.

فإذا سلمنا بوجود " اقتصاد المعرفة " فإن ذلك يقودنا حتما إلى التفكير في مقاييس ومؤشرات لمعرفة مدى تقدم الدول فيه من تأخرها، ومختلف الاستراتيجيات الموضوعة لأجل الولوج إلى هذا العالم الجديد، و قد ظهرت بالفعل العديد من المؤشرات التي تحاول قياس المعرفة والاقتصاد المبني عليها من خلال العديد من التقارير التي تتبنى بدورها العديد من المؤشرات والمقاييس لتصنيف الدول.

سنحاول من خلال هذه المقالة الإجابة على الإشكالية التالية :إلى أين وصلت الجزائر بخصوص اقتصاد المعرفة على ضوء برنامج الجزائر الإلكترونية ؟، تأتي هذه المداخلة إذا لتغوص بالأرقام والتحليل في برنامج الجزائر الإلكترونية، ومحاولة تسليط الضوء على الجهود المبذولة ومعرفة النقائص المسجلة ومكانة اقتصاد المعرفة في البرنامج الوطني الجزائري

معالم الاقتصاد الرقمي

- إن الاقتصاد الرقمي هو اقتصاد يركز على الفوائد والخدمات ذات العلاقة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال، ولا يمكن لهذا الاقتصاد أن يتطور إلا إذا أعدّ له مناخ من الثقة.
- **تطور الخدمات عن بعد** (E-services) مؤشر من مؤشرات التنمية (الإدارة عن بعد، التجارة الإلكترونية، الخدمات البنكية عن بعد،...).
- **استعمال آليات إثبات الهوية والإمضاء الإلكتروني** ضروري لضمان عنصر الثقة والسلامة في الاقتصاد اللامادي.

الحاجيات لسلامة المبادلات والمعاملات الإلكترونية

- تعامل افتراضي بين الأطراف
- تعامل عبر شبكة مفتوحة
- **المخاطر:** التصنت، انتحال هوية، الرجوع في المبادلات والمعاملات
- **ضرورة إيجاد حلول لضمان سلامة المبادلات**

متطلبات الثقة والسلامة في المبادلات

- إثبات هوية الأطراف
- توفير سلامة البيانات
- توفير سرية البيانات
- ضمان حجية المعاملات وعدم إمكانية الرجوع فيها

عناصر الثقة والسلامة

- إطار قانوني
- هيكل المصادقة
- حلول تقنية: تقنيات التشفير، شهادات المصادقة والإمضاء الإلكتروني

قليل من الدول العربية من سن قوانين حماية البيانات الشخصية

معدلات الفقر المعلوماتي بالدول العربية

دليل الفقر المعلوماتي (Information Poverty Index)

← يتألف من 3 مؤشرات أساسية:

- مؤشر البنية الأساسية للمعلومات والاتصالات: نسبة مستخدمي الإنترنت، عدد المشتركين بشبكات الهاتف الثابت والنقال، حجم توظيف تقنيات الاتصال الحديثة في الأنشطة الاقتصادية...
- مؤشر المنظومة الاقتصادية الوطنية: نسبة النمو السنوي في الناتج الإجمالي المحلي، نسبة التصدير...
- مؤشر الموارد البشرية: نسبة البطالة، توفر الإنترنت بالمدارس، مستوى تدريب الكوادر...

معدلات الفقر المعلوماتي في الدول العربية

الدول ذات مستوى فقر معلوماتي منخفض	أكبر من 5	الإمارات العربية المتحدة، البحرين.
الدول ذات مستوى فقر معلوماتي متوسط	ما بين 3 و5	الكويت، قطر، تونس، الأردن، عمان، المملكة العربية السعودية، لبنان، المغرب، مصر، الجزائر، سوريا.
دول فقيرة معلوماتيا	أقل من 3	اليمن، السودان.

المصدر: نشرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتنمية في غربي آسيا، العدد 7، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، الأمم المتحدة، نيويورك، 2007.

Pays	Algérie	Egypte	Libye	Maroc	Mauritanie	Tunisie	Soudan
Pénétration d'Internet (%)	5,83	6,75	3,62	14,61	0,47	9,46	7,73

Pays	Algérie	Egypte	Libye	Maroc	Mauritanie	Tunisie	Soudan
Pénétration de l'informatique (%)	1,06	3,78	-	2,35	1,41	5,63	8,97



و عليه ...

يهدف برنامج الجزائر الإلكترونية إلى تشجيع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التفاعلية في العديد من الهياكل العمومية من أجل تحسين مستويات المعيشة للمواطنين." ويمثل هذا البرنامج "إستراتيجية وطنية شاملة ومتكاملة لتوجيه ودعم السياسة الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات"، ويمثل جزءا من تنفيذ المبادئ التوجيهية الأربعة الرئيسية التي حددها فخامة رئيس الجمهورية، في إطار سياسة التنمية الوطنية .

التحديات

السياسة الوطنية لتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتمحور حول مجموعة من الأهداف الرئيسية، تحقيقها يمكن وبطريقة فعالة من تجسيد التوجيهات الأربعة لبرنامج فخامة رئيس الجمهورية والمتمثلة في:

- ◆ التأسيس لجزائر آمنة وقوية؛
- ◆ التقدم أكثر نحو تحقيق الحكم الرشيد؛
- ◆ تحقيق إنجازات أخرى إضافية في مجال التنمية البشرية؛
- ◆ العمل على الرفع من التنمية الاقتصادية.

عرض حال

نقاط القوة

- وجود القيادة
- إمكانات ومصادر مقبولة
- موقع جيو استراتيجي
- إمكانات بشرية مقيمة وغير مقيمة

الفرص

- الموارد البشرية
- السوق
- التنوع الاقتصادي

المخاطر

- الفجوة الرقمية
- الأمن
- الهوية الثقافية

نقاط الضعف

- استراتيجية التنسيق
- مهارات تسييرية
- المضامين والتطبيق
- البنى التحتية للاتصالات للتدفق السريع
- إمكانات علمية غير مثمّنة
- ضعف النسيج الاقتصادي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

ومنه جاء هذا البرنامج الذي يسعى إلى تحقيق أهداف تعزيز تحقيق مجتمع المعلومات والاقتصاد الرقمي في الجزائر من خلال عدة محاور:

المحاور الرئيسية



د. تعزيز تنمية وتطوير اقتصاد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات



م. الموارد المالية



ل. الإجراءات التنظيمية



أ. تسريع استخدام TICs بالإدارات



و. تطوير المهارات البشرية

ج. تطوير آليات وإجراءات تحفيزية تسمح بولوج المهائمين للمنافسة ولشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

ز. تعزيز البحث والتطوير والابتكار في مجال TIC.



ب. تسريع استخدام TICs بالمؤسسات



ك. آليات التقييم والمتابعة



ي. تأمين التعاون الدولي

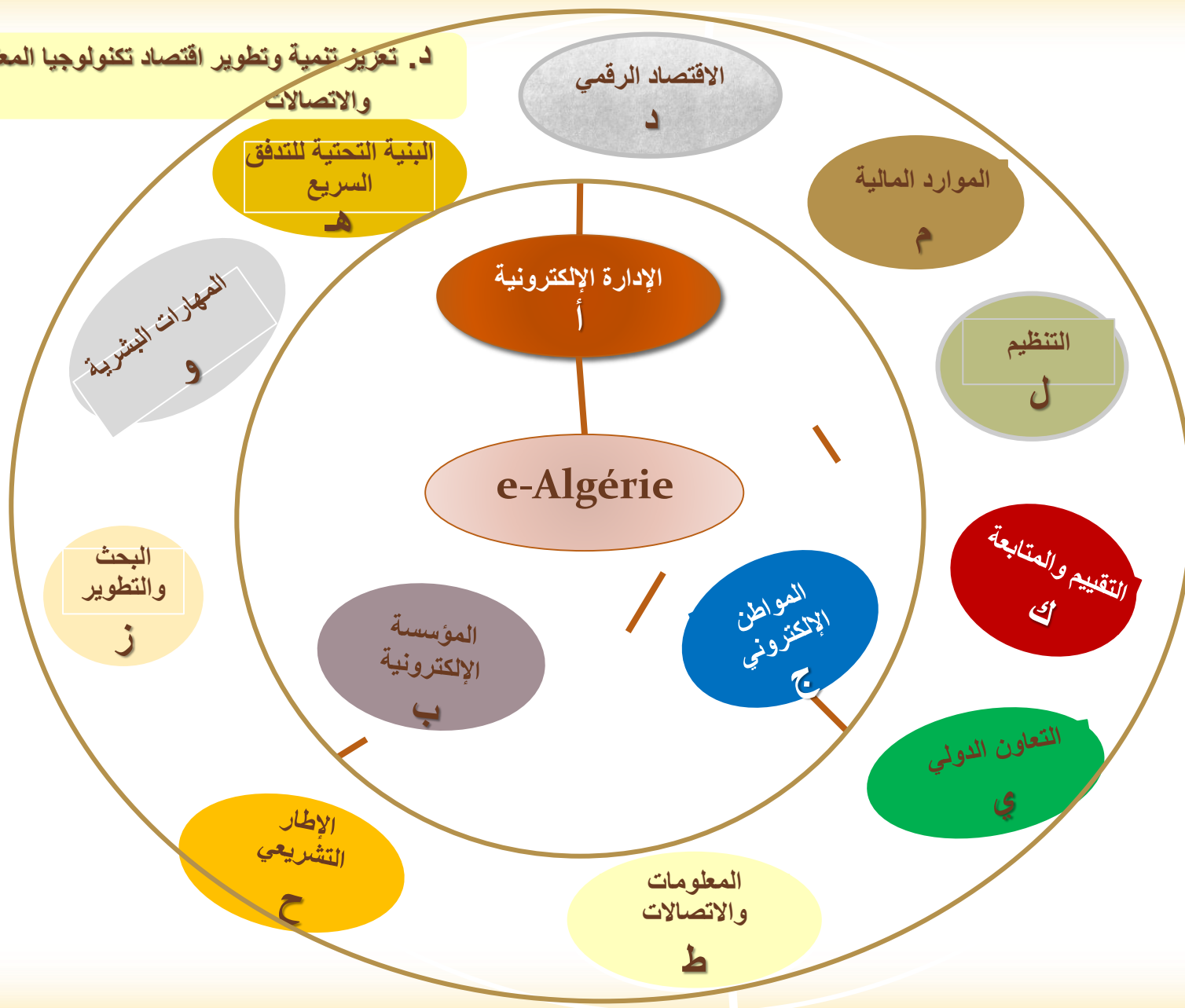


ح. تحيين المنظومة التشريعية الوطنية



ط. الإعلام والاتصال

د. تعزيز تنمية وتطوير اقتصاد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات



د. تعزيز تنمية الاقتصاد الرقمي

حجم الاستثمار في مجال TIC يقارب 2.8 مليار € للاتصالات و 650 مليون € لتكنولوجيا المعلومات.
إن استيراد وتوزيع التجهيزات تمثل الحصة الكبرى في مجال تكنولوجيا المعلومات.

جهود معتبرة يجب القيام بها في مجال تطوير
صناعة المحتوى وفي إنشاء البرمجيات.

الهدف الرئيسي د. خلق ظروف مناسبة تسمح بالتطوير المكثف لصناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

الهدف الخاص د 1. متابعة الحوار الوطني (الناتج عن عملية وضع استراتيجية الجزائر الإلكترونية) حول مسائل الحوكمة الإلكترونية.

- الشروع في مناقشات مع المتعاملين (العموميين والخواص) والجمعيات الناشطة في مجالات TICS .
- اقتراح عقد شراكة عمومي- خاص.

النشاط د 1

الهدف الخاص د 2. تهيئة جميع الظروف اللازمة للتنمية الوطنية من الخبرات العلمية والتقنية في إنتاج البرمجيات والخدمات والتجهيزات ..

- تفعيل مبنى متعدد المستأجر: تركيب 28 شركة، منها 25 تعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- معدل الإشغال من 37% يتجاوز ليصل 100% مباشرة بعد انتهاء أشغال تهيئة فضاءات

للبحث

النشاط د 2

- تعزيز آليات احتضان الشركات الناشئة startups في الحضائر التكنولوجية
- حاضنة الحضيرة التكنولوجية سيدي عبد الله: تستقبل من 20 إلى 30 startups من 50 إلى 100 م2.

النشاط د 3

- ANPT : الوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحضائر التكنولوجية نظمت عدة مسابقات وطنية لدعم إنشاء المؤسسات المبدعة في مجال TICS.

النشاط د 4

الهدف الخاص د 3 . وضع إجراءات تحفيزية لإنتاج المحتوى

د 5

تطبيق مزايا ANDI (الوكالة الوطنية لتنمية الاستثمار) على مؤسسات قطاع TICs

د 6

منح إعانات مباشرة للبحوث والتنمية طبقا للقانون 11-98 المعدل والمتمم

د 7

دعم المهارات العلمية والتقنية

د 8

حث ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التجهيزات البرمجية

د 9

تكييف برامج التكوين وفق احتياجات صناعة البرمجيات

د 10

إنشاء أطر خاصة للشركات والمؤسسات المنتجة للبرمجيات في مجال TICs

د 11

تقوية وتدعيم أدوات حماية الملكية الفكرية للبرمجيات.

د 12

تسهيل ولوج منتجي البرمجيات للأسواق العمومية

د 13

تسهيل الولوج إلى الأسواق العمومية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال TICs

الهدف الخاص د 3 . وضع إجراءات تحفيزية لإنتاج المحتوى

د 14 تخصيص جزء من الصفقات العمومية الخاصة بالبرمجيات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

د 15 تشجيع تطوير المحتوى باللغة الوطنية

د 16 تشجيع تطوير برمجيات تعتمد على المواصفات المفتوحة

د 17 تشجيع الصناعة المحلية لتجميع الحواسيب بإجراءات ضريبية خاصة

د 18 وضع آليات لتشجيع مؤسسات التعليم تضمين قانون المالية بدءا من سنة 2009 الإجراءات المتعلقة بتطبيق النسبة المقلصة إلى 7% ضريبة القيمة المضافة TVA على مختلف علميات استيراد تجهيزات وعتاد يخص تجميع أجهزة الحواسيب

د 19 إنشاء منطقة صناعية TIC لتجميع الحواسيب.

د 20 وضع حيز التنفيذ إجراءات تحفيزية لتطوير وتنمية المواصفات والمعايير في صناعة البرمجيات

د 21 إنشاء هيئة اعتماد و تقييس البرمجيات

د 22 تشجيع البنوك لاقتراح قروض جذب الاستثمار لموردي الخدمات ذات القيمة المضافة

د 23 في إطار وكالة دعم تشغيل الشباب ANSEJ، اقتراح عرض خاص جذاب للشباب المهندسين لإنشاء مؤسسات تطوير البرمجيات وتقديم خدمات الإعلام الآلي

الهدف الخاص د 4 . تشجيع تصدير منتجات TIC

النشاط د 24

تحفيز المشاركة في المحافل الدولية المتخصصة في TIC.

النشاط د 25

القيام بحملات لتعزيز تنمية المعارف والخبرات والصناعة المحلية بالخارج وبخاصة إفريقيا.

النشاط د 26

تكثيف تنظيم التظاهرات المحلية في مجال TIC.

النشاط د 27

إنشاء منطقة حرة أو أكثر لتشجيع تصدير منتجات وخدمات TIC.

النشاط د 28

تشجيع المؤسسات المصدرة لخدمات أو برمجيات لاستثمار جزء من الفوائد المحققة في إنشاء مكاتب ربط في الخارج.

النشاط د 29

البدء بعملية واسعة لجذب الـ 10 الأوائل لمنتجات البرمجيات في العالم وعرض خدماتهم عبر التعاقد مع مؤسسات محلية

حجم الاستثمارات في الهدف د
 ' تعزيز تنمية الاقتصاد الرقمي '

طبيعة العمليات	مصادر وآليات التمويل	التمويل العمومي	المبلغ الإجمالي المقدر
الحضيرة الافتراضية سيدي عبد الله	عمومي	1 000 000 000	1 000 000 000
الحضيرة التكنولوجية بعنابة	عمومي	3 000 000 000	3 000 000 000
الحضيرة التكنولوجية بوهران	عمومي	4 000 000 000	4 000 000 000
الحضيرة التكنولوجية بورقلة	عمومي	1000 000 000	1 000 000 000
المشاركة في التظاهرات الدولية (حقوق المشاركة)	عمومي	30 000 000	30 000 000
دعم إعادة تأهيل المهندسين	عمومي	4 000 000 000	4 000 000 000
المجموع		13 030 000 000	

الأهداف الكمية

	الجزائر 2009	ماليزيا	الشيلي	مصر	الجزائر 2014
خطوط الهاتف الثابت	9.06	16.37	<u>20.31</u>	14.87	24
خطوط الهاتف النقال	81.41	<u>87.86</u>	83.89	39.8	107
عدد الحواسيب	1.06	<u>23.41</u>	14.75	4.19	28
عدد المشتركين بالانترنت	10.34	<u>57.72</u>	33.48	11.42	69
المشتركين بالتدفق العالي	0.85	05.15	<u>07.20</u>	0.57	12
نسبة TICs في PIB	2,8%				4%
العمل	1,4%				5%

شُكْرًا عَلَى حُسْنِ الْإِنْتِبَاهِ
كَانَتْ:

اقتصاد المعرفة في إستراتيجية الجزائر الإلكترونية **e-Algérie**:
بين واقع التطبيق وخطط التحقيق.